تل السلطان في السياق الحضاري لوادي الأردن
إدارة الموقع، الحفاظ، والتنمية المستدامة

نتائج المؤتمر الدولي المنعقد في أريحا
7-11 شباط 2005

دائرة الآثار والتراث الثقافي- وزارة السياحة والآثار
مكتب اليونسكو- رام الله
جامعة روما "لاسبيانزا"

تحرير

لورنزو نيغرو حمدان طه

روما 2006

المحتويات

تقديم

مقدمة: حمدان طه
المؤسسات والباحثون المشاركون

القسم الأول: التنقيبات الحديثة في القسم السفلي من وادي الأردن

نيغرو، لورنزو- نتائج البعثة الفلسطينية-الإيطالية في تل السلطان: فجر التمدن في فلسطين
فان ديركوي، غيرت- وادي الأردن وتقلبات الحياة في دير علا في العصرين البرونزي والحديدي
أنفنسيت، نيلز- بعض جوانب التنقيب والتعاون والإدارة: التنقيبات الفلسطينية-النرويجية المشتركة في تل المفجر، أريحا.

القسم الثاني: إدارة التراث الأثري الفلسطيني وحمايته

فونتانا، جيوفاني أنتونيلي- تل السلطان الأثري كموقع على لائحة التراث العالمي: ملف الترشيح وخطة الإدارة ومتطلبات التسجيل.
نيغرو، لورنزو-الحفاظ على آثار تل السلطان: مساهمة جامعة روما "لاسبيانزا".
فان دير لنده، و وليامز، تيم- إدارة الموقع الأثري: النظرية والإستراتيجية والتطبيق للمشهد الأثري في أريحا.
الرجوب، أحمد- إدارة موقع تل السلطان.
سوليرا، ج – مبادئ التنمية المحلية الدائمة.
القواسمي، خالد- إدارة موارد التراث الثقافي في الخليل.
رياض، نورجيهان- التنمية المستدامة من خلال مشاريع الترميم والصيانة.
سالم، حامد- استعمال المكان وآلية الاستقرار في المشهد الثقافي الفلسطيني: نحو خطة إدارة لمنطقة بيرزيت.

القسم الثالث: المصادر الثقافية لحديقة أريحا الأثرية

نيغرو، فرانشيسكو- تخطيط التراث الثقافي وإدارته من اجل التنمية: الحديقة الأثرية في واحة أريحا.
حجازي، باسل- المخطط الشامل والموارد الثقافية في أريحا.

القسم الرابع- ترميم الآثار والحفاظ عليها وإبرازها

فيراري، س.- ملاحظات حول تقنيات ترميم الإسعاف الأولي الميداني من خلال تجربة تل السلطان.
سابيلي، روبرتو- حديقة قصر هشام الأثرية.
بلكلرو، أ.- مدافن أريحا: دراستها والحفاظ عليها وسبل الاستغلال السياحي.
سالا، م.- الخندق الشمالي الشرقي لغارستانغ: الدلائل والمقومات الأثرية.
دياب، محمد- ترميم المباني الطينية في تل السلطان.

ملخص باللغة العربية

إعداد: د. حمدان طه

طه، حمدان- مقدمة: تل السلطان في السياق الحضاري لوادي الأردن: إدارة الموقع، الحفاظ والتنمية المستدامة

عقدت ورشة "تل السلطان في السياق الحضاري لوادي الأردن: إدارة الموقع، الحفاظ والتنمية المستدامة" في أريحا ما بين 7-11 فبراير سنة 2005. وقد نظمت الورشة من قبل دائرة الآثار والتراث الثقافي في وزارة السياحة والآثار ومكتب اليونسكو في رام الله وجامعة روما "لاسبيانزا" بدعم مالي من لجنة التراث العالمي.

وتركز الاهتمام في هذه الورشة على مكانة تل السلطان في السياق الايكولوجي والحضاري والاقتصادي-الاجتماعي العام باعتباره موقعا اثريا رئيسيا في منطقة الشرق الأوسط وبالنظر الى أهميته العالمية. فهو أقدم مدينة في العالم ويمتد تاريخه الحضاري على مدار عشرة آلاف سنة. ويمثل الموقع أقدم قرية زراعية من العصر الحجري الحديث في فلسطين والتي تضم أقدم نظام دفاعي معروف في العالم، إلى جانب البقايا الاستيطانية من مرحلة التمدن.

ويتمتع تل السلطان بأهمية خاصة في تاريخ البحث الأثري في فلسطين، فمن الأسبار الأولى التي قام بها وارن لحساب صندوق استكشاف فلسطين نفذت أربع حملات تنقيب واسعة في التل، وهي بعثة سلين في بداية القرن العشرين وغارستانغ ثم تنقيبات كنيون انتهاءاً بالتنقيبات الفلسطينية-الإيطالية المشتركة تحت إشراف د. حمدان طه والبروفيسور باولو ماتييه. وهدفت الحملة الأخيرة إلى إجراء تقييم أثري لنتائج التنقيبات السابقة وتقرير حالة الحفاظ للموقع واحتياجاته المستقبلية. وأسهمت هذه التنقيبات في معرفة أفضل للموقع إلى جانب اتخاذ التدابير العاجلة لصيانة الموقع تمهيدا لوضع خطة إدارة شاملة. لذلك لم يكن غريبا أن تبوأ تل السلطان الرقم الثاني على اللائحة التمهيدية للتراث الثقافي والطبيعي العالمي في فلسطين.

وشارك في ورشة أريحا الدولية مجموعة من العلماء والباحثين إلى جانب الشركاء المحليين بهدف مناقشة قضايا إدارة الموقع والحفاظ عليه وتنميته. وشارك من المؤسسات المحلية خبراء من دائرة الآثار والتراث الثقافي وجامعة بيرزيت ولجنة إعمار الخليل ومؤسسة التعاون، ومن المؤسسات الدولية خبراء من جامعة لايدن في هولندا وجامعة بيرغن في النرويج والكلية الجامعية في لندن إلى جانب حشد من الخبراء من جامعة روما "لاسبيانزا" في ايطاليا.

أما أبرز محاور الورشة فهي تاريخ البحث الأثري لتل السلطان ومنطقة وادي الأردن وإدارة موقع تل السلطان ثم عرض بعض التجارب كدراسات حالة إلى جانب قضايا التنمية. وقامت منهجية الورشة على طرح سبل تخطيط إدارة المواقع وصولا إلى المشاكل الخاصة بإدارة موقع تل السلطان، وبعد المداخلات الرئيسية حول القضايا المطروحة قدمت مشاركات حول شتى المواضيع، شملت عرضا لعدد من تجارب الترميم وإدارة المواقع في كل من القدس والخليل والمحافظات الشمالية. وتركزت المداخلات حول تل السلطان والمنطقة المحيطة به. وتخلل المؤتمر زيارات ميدانية لموقع تل السلطان وعدد من المواقع الأثرية في منطقة أريحا.

وقبل انتهاء المؤتمر، تم تنظيم لقاء طاولة مستديرة بمشاركة عدد من المؤسسات الدولية بهدف تطوير الاهتمام بالموقع وتجنيد الدعم الدولي لتطويره. كما جرى تشكيل لجان عمل لمناقشة القضايا المطروحة، إلى جانب تشكيل لجنة متابعة، كان من نتائجها إعداد وثيقة لتطوير الموقع.

القسم الأول: التنقيبات الجديدة في القسم السفلي من وادي الأردن

نيغرو، لورنزو- نتائج التنقيبات الفلسطينية-الإيطالية في تل السلطان: فجر التمدن في فلسطين

أمضى علماء الآثار والفنيون الإيطاليون من جامعة روما "لاسبيانزا" مواسم تنقيب لا تنسى مع شركائهم الفلسطينيين من دائرة الآثار. وقد أعلنت نتائج هذه التنقيبات في المؤتمر الدولي لآثار الشرق الأوسط الذي عقد في روما وكوبنهاغن وباريس وبرلين تباعا. أسهمت التنقيبات المشتركة في تغيير بعض التفسيرات الدارجة حول مدينة العصر البرونزي التي ازدهرت على الحواف الصخرية لعين السلطان لمدة أكثر من ألف سنة. لقد حدَّثت التنقيبات الجديدة التسلسل الزمني لمراحل تشييد أسوار مدينة العصر البرونزي المبكر والوسيط، وأظهرت ولأول مرة بقايا المدينة الدنيا خارج أسوار المدينة المعروفة، وأجزاءاً من المدينة في قمة الموقع ومنحدراته الجنوبية. والى جانب النتائج العلمية للتنقيبات نفذت سلسلة من أعمال الترميم والتأهيل، شملت ترميم مقطع من السور الجنوبي لمدينة العصر البرونزي المبكر الثالث وتخطيط مسارات سياحية للمشاة، كما تم تزويد الموقع بشرح موضعي مؤقت في إطار رسم خطة إدارة الموقع. وترافق ذلك مع برنامج للتدريب الميداني.

فان ديركوي، غيرت- وادي الأردن وتقلبات الحياة في دير علا في العصرين البرونزي والحديدي

يعتبر وادي الأردن جزءا من الهلال الخصيب، ولعب دور الجسر ما بين أفريقيا واسيا وأوروبا. وقد شكلت هذه الخصائص مسيرة تطوره حتى الوقت الحاضر. وأظهرت نتائج التنقيبات الأثرية دلائل استيطان يعود تاريخه إلى أكثر من مليون وأربعمائة ألف سنة، وظل وادي الأردن على مدار التاريخ مكانا ملائما للاستيطان البشري. وقد بدأت الصورة في التغير مع ظهور المجتمعات الزراعية، وبروز تمايزات ما بين منطقة وادي الأردن الأعلى والأسفل. وتعالج هذه الورقة مجموعة من القضايا وهي: متى وكيف استوطن الإنسان في منطقة وادي الأردن؟ ولماذا استوطن الإنسان هناك؟ وما هي مسببات التذبذب الاستيطاني والانتقال إلى نمط الرعي والبداوة؟. ورغم أن دراسة هذه القضايا ترتبط بكافة الفترات الأثرية، فقد جرى تناولها بالعلاقة مع مشروع جامعة لايدن وجامعة اليرموك في منطقة دير علا في القسم الأوسط والأدنى من وادي الأردن.

أنفنسيت، نيلز- بعض جوانب التنقيب والتعاون والإدارة: التنقيبات الفلسطينية-النرويجية المشتركة في تل المفجر، أريحا.

تعرض المقالة إلى بعض جوانب التنقيب والتعاون والإدارة للتنقيبات الفلسطينية-النرويجية المشتركة في موقع تل المفجر. وكان جيمس ميلارت قد قام بمسح الموقع وتنفيذ بعض الاسبار في بداية سنة 1953 والتي نشرت نتائجها من قبل دي كونتيسون سنة 1960 وليونارد سنة 1993. ومؤخرا جرى التنقيب في الموقع على مدار موسمين في إطار التنقيبات الفلسطينية-النرويجية المشتركة (2002 -2004) في الموقع تحت إشراف د. حمدان طه ود. راندي هلاند. أظهرت التنقيبات نتائج هامة ألقت الضوء على تاريخ أريحا الحضاري في العصر الحجري-النحاسي. وتتكون المواد الأثرية المكتشفة من الأدوات الصوانية والفخار والتماثيل الطينية والأدوات الحجرية إلى جانب كميات كبيرة من العظام الحيوانية.

القسم الثاني: إدارة التراث الأثري الفلسطيني وحمايته

فونتانا، جيوفاني أنتونيلي- تل السلطان كموقع على لائحة التراث العالمي: ملف الترشيح وخطة الإدارة ومتطلبات التسجيل

لاحقا لحوادث نيسان-أيار 2002 في الأراضي الفلسطينية المحتلة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي وما نتج عنه من تدمير للتراث الثقافي، خاصة ذلك الحصار الطويل لكنيسة المهد وتدمير أجزاء من البلدة القديمة لمدينة نابلس، عبرت لجنة التراث العالمي عن قلقها البالغ لهذا التدمير مشيرةً إلى الأهمية البالغة لهذا التراث كجزء من التراث الإنساني. كما أقرت اللجنة في اجتماعها السادس والعشرين، المنعقد في بودابست خلال شهر حزيران 2002، تخصيص مبلغ 150,000 دولار أمريكي لدعم التراث الفلسطيني والحفاظ عليه من خلال مساعدة السلطة الوطنية الفلسطينية في عمل جرد لمواقع التراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني وتحديد المواقع ذات الأهمية العالمية الاستثنائية ثم تقييم حالة هذه المواقع ودرجة حفظها ومعايير حمايتها، ومساعدة المؤسسات الفلسطينية الوطنية ذات العلاقة بتطبيق اتفاقية التراث العالمي من خلال المساعدة في تأهيلها وبناء قدراتها الفنية والبشرية. وقد قام فريق محلي بالتدرب على مهمات إعداد اللائحة التمهيدية والاتفاقية الدولية، وفي أواسط عام 2005 تم إصدار اللائحة التمهيدية للتراث العالمي وتضم عشرين موقعا تعبر عن غنى التراث الفلسطيني وتنوعه.

نيغرو، لورنزو- الحفاظ على آثار تل السلطان: مساهمة جامعة روما "لاسبيانزا"

مضت عشر سنوات على تأسيس دائرة الآثار الفلسطينية وذلك بهدف حماية التراث الثقافي الفلسطيني، والذي يضم جزءا جوهريا من التراث الأثري للبشرية. كما مضت سبع سنوات على بدء مشروع التعاون ما بين دائرة الآثار الفلسطينية وجامعة روما "لاسبيانزا" للاستكشاف الأثري للموقع وتقييمه لأغراض التطوير السياحي. ورغم توقف العمل في الميدان بسبب الظروف التي استجدت سنة 2000، غير أن بعض أوجه النشاط البحثي تواصلت دون انقطاع في الفترة ما بين 2001-2005. وشمل هذا توجيه أبحاث الدراسات العليا لدراسة جوانب مختلفة من تاريخ الموقع، وإعداد قاعدة معلومات أثرية.

فان دير لنده، و وليامز، تيم- إدارة الموقع الأثري: النظرية والإستراتيجية والتطبيق للمشهد الأثري في أريحا

إن إدارة المواقع الأثرية والمشهد الأثري عموما تستتبع عددا من القضايا والاهتمامات وتشمل الترميم والحفاظ والتفسير والسياحة المستدامة والبحث والمشاركة المجتمعية المحلية. تعرض هذه الورقة في البداية إلى المفاهيم والنظريات التي تكمن خلف نماذج الإدارة المؤسسة على القيم، وتقدم بعض الأفكار حول التعامل مع التناقض ما بين نماذج التخطيط المختلفة والقضايا العملية للإدارة اليومية. كما جرى فحص القضايا المتعلقة بالهواجس والفرص لإدارة التراث الثقافي لمنطقة أريحا وذلك بهدف المشاركة في إدامتها والتمتع بها وضمان التنمية المستدامة لمواقعها الأثرية النادرة ومشهدها الثقافي.

الرجوب، أحمد- إدارة موقع تل السلطان

ظل تل السلطان موضوعا للاستكشافات الأثرية منذ التنقيبات الأثرية الأولى التي قام بها الضابط تشارلز وارن سنة 1868 لحساب صندوق استكشاف فلسطين وتلى ذلك تنقيبات سيلين وواتزنغر لحساب الجمعية الاستشراقية الألمانية، ثم تنقيبات غارستانغ في عقد الثلاثينات وتنقيبات كاثلين كنيون في عقد الخمسينات من القرن الماضي، وبعد نقل الصلاحيات إلى السلطة الفلسطينية، بدأ العمل في إطار المشروع الفلسطيني-الإيطالي منذ سنة 1997 بهدف إعادة تقييم حالة حفاظ الموقع، وتركزت التنقيبات على استكشاف النظام الدفاعي للمدينة. وعلى صعيد إدارة الموقع، مر تل السلطان بسلسلة من المراحل منذ الانتداب البريطاني مرورا بفترة الحكم الأردني والاحتلال الإسرائيلي وصولا إلى السلطة الفلسطينية. وقد ارتبط نظام الإدارة بقانون الآثار المعمول به حتى الآن وهو قانون الآثار الأردني لسنة 1966. ورغم التدابير إلى تمت، لا يزال الموقع بحاجة إلى خطة إدارة تأخذ بعين الاعتبار قضايا التطوير والترميم والحفاظ.

سوليرا، ج – مبادىء التنمية المحلية المستدامة

تعرض الورقة الى مفهوم التنمية المستدامة، باعتبارها تنمية تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون أن تغمط حق الأجيال المقبلة في الحصول على احتياجاتها. أيضا باعتبارها تنمية تهدف إلى تحسين شروط حياة الناس دون تجاوز الحدود الممكنة للنظم الايكولوجية. وتشير إلى أركان التنمية الأربعة وهي الازدهار الاقتصادي والمساواة والحماية والحكم الجيد. وتعرض الورقة الجهود الدولية في تطوير مفهوم التنمية المستدامة وتطبيقاته العملية. كذلك تفاعل المجتمع المحلي وتحديد الخطط التنفيذية. وتعدد مجالات التنمية التي حددتها الأمم المتحدة وهي الماء والطاقة والصحة والزراعة والتنوع الحيوي بالإشارة إلى بعض النماذج التطبيقية الأوروبية.

القواسمي، خالد- إدارة موارد التراث الثقافي في الخليل

تعتبر الخليل احد أقدم المدن التاريخية في العالم وتمثل نموذجا حيا للمدن التاريخية من العصور الوسطى والتي تعرضت للهجر والإهمال بعد الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية سنة 1967. فقد تعرضت المدينة لحملة استيطانية بهدف تهويدها وتفريغها من سكانها، ترافق ذلك مع تردي الوضع الاقتصادي نتيجة الحصار الدائم الذي تتعرض له المدينة. في سنة 1996 تشكلت لجنة اعمار الخليل بقرار من السلطة الفلسطينية بهدف الحفاظ على التراث الثقافي للمدينة وهويتها من خلال برنامج لتأهيل البلدة القديمة وتمكين سكانها من العودة للسكن فيها. وقد أولت لجنة الاعمار الاهتمام للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وجرى تأهيل الأماكن العامة كالشوارع والساحات وبيوت السكن والأسواق التجارية القديمة.

رياض، نورجيهان- التنمية المستدامة من خلال مشاريع الترميم والصيانة

يعتبر مشروع الحفاظ على التراث الثقافي في المحافظات الشمالية نموذجا لتأهيل المباني التاريخية لأغراض التنمية المحلية. ويأتي المشروع في إطار التعاون ما بين دائرة الآثار والتراث الثقافي في وزارة السياحة والآثار وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني بتمويل من وكالة التنمية الأمريكية. ويشمل المشروع سبعة مواقع للتراث الثقافي وهي: النفق المائي في خربة بلعمة بالقرب من جنين، البلدة القديمة في برقين، قصور عرابة، البلدة القديمة في دير استيا، قلعة البرقاوي في قرية شوفة، محيط مقام بنات النبي يعقوب في ارتاح والبلدة القديمة في كور. وقد جرى

تنفيذ الأعمال من خلال منهج الشراكة بالتعاون مع المجتمع المحلي. حيث يجري تطوير هذه المواقع لتلبية احتياجات التنمية المحلية.

سالم، حامد- استعمال المكان وآلية الثبات في المشهد الثقافي الفلسطيني: نحو خطة إدارة لمنطقة بيرزيت.

شهدت السنوات العشر الماضية وعيا متناميا بأهمية الحفاظ على المشهد الثقافي في إطار خطط إدارة التراث الثقافي والحفاظ عليه. وتطرح الورقة نماذج تمهيدية واستخدامات الأراضي وآليات الثبات في منطقة بيرزيت الجبلية، وتقترح بأن أي خطة إدارة يجب أن تدمج الجوانب المختلفة للمشهد الثقافي. وتعرض منهجية البحث المفاهيم الأولية لخطة إدارة المشهد الثقافي في منطقة بيرزيت والموقع وحدودها وعناصرها، وتطبيق خطة الإدارة والعوائق التي تقف أمامها. وفي دراسة الحالة لمنطقة بيرزيت تقف الدراسة عند الموقع والتقاليد الثقافية والاقتصاد ونظم الطرق.

القسم الثالث: المصادر الثقافية لحديقة أريحا الأثرية

نيغرو، فرانشيسكو- تخطيط التراث الثقافي وإدارته من اجل التنمية: الحديقة الأثرية الفلسطينية في واحة أريحا

يشمل المشهد الثقافي لواحة أريحا عناصر كثيرة بما يستدعي البدء في خطة تنمية بهدف استغلالها بموجب أفضل المناهج الحديثة. ويضم التراث الثقافي المادي وغير المادي ويمكن اعتبار هذه العناصر مصدرا للتنمية المستدامة لمنطقة أريحا، والقوة الدافعة للتنمية وتحسين شروط حياة الناس. ولابد من العمل بمنهجية تكاملية في التخطيط تشمل الموارد الثقافية في السياق الاجتماعي والاقتصادي والمناطقي، وتكاملية عمل المؤسسات والقطاعين العام والخاص. وسيسهم تطوير الحديقة الأثرية لتل السلطان في تطوير مقومات التنمية في أريحا.

حجازي، باسل- المخطط الشامل والموارد الثقافية في أريحا

كانت أريحا أول مدينة تنقل فيها الصلاحيات إلى السلطة الفلسطينية سنة 1994 اثر اتفاقية غزة - أريحا. وهي مدينة وادعة تمتاز بكونها أقدم مدينة في العالم، ظلت مسكونة على الدوام، كما تمتاز بغنى تاريخها الحضاري وتنوعه. وتعكف البلدية حاليا على إعداد المخطط الشامل للمدينة، والذي سيكون مرشدا لتطوير المدينة.

القسم الرابع- الترميم والحفاظ والتأهيل

فيراري، س.- ملاحظات حول تقنيات ترميم الإسعاف الأولي الميداني من خلال تجربة تل السلطان

تهدف أشكال التدخل الموصوفة في هذه الورقة إلى تبيان طرق الإسعاف الأولي في الحقل أثناء عمليات التنقيب، أكثر من كونها تدابير للترميم في الأحوال العادية. وهذا ينبع من الإدراك بأهمية التدخل السريع ولا يقلل من شأن عمليات الترميم المتأنية. وتتعرض هذه الورقة إلى أساليب التدخل

التي يمكن لشخص غير مدرب القيام بها، بما يستوجب التمييز بين الترميم الوقائي والترميم المتحفي. ففي الحقل وأثناء أعمال التنقيب، غالبا ما تستخدم تقنيات الترميم الوقائي بهدف المحافظة على الأثر وإزالة عوامل التآكل أو التقليل منها.

سابيلي، روبرتو- حديقة قصر هشام الأثرية

تقع خربة المفجر في وسط منطقة زراعية إلى الشمال من مدينة أريحا. وقد جرت فيها تنقيبات من قبل دائرة الآثار الفلسطينية تحت إشراف روبرت هاميلتون. وقد نسب القصر الذي تهدم عبر هزة أرضية ضربت المنطقة سنة 747-748 ميلادية إلى الخليفة الأموي هشام بن عبد الملك. بعد الكشف عن الموقع بدأ يتعرض لعوامل التلف. وجرت محاولات لصيانته وترميمه ومواجهة التردي السريع في حالة الموقع، بما استدعى التدخل من أجل وضع خطة للحفاظ على الموقع الأثري وإدارته. ومنذ سنة 1997 يجري العمل بالتعاون مع منظمة اليونسكو بدعم من الحكومة الإيطالية على تأهيل الموقع، وترميم أرضيات الفسيفساء ومعالجة عوامل تلف الحجر وتطوير خطة إدارة الموقع.

بلكلرو، أ.- مدافن أريحا: دراستها والحفاظ عليها وسبل الاستغلال السياحي

تعرض الورقة إلى أهمية مدافن أريحا الواقعة على الامتداد الغربي لتل السلطان والتي تعتبر أحد أهم مناطق الدفن في منطقة الشرق الأوسط، نظرا إلى حجم المعلومات الكبير التي تم استخلاصها خلال تنقيبات كل من غارستانغ وكنيون. وتكمن أهمية هذه المدافن في المدى الزمني الطويل الذي تمثله، الممتد من فجر التمدن وحتى العصر البرونزي المتأخر. وهذه المقابر ذات أهمية بالغة في فهم القضايا الاقتصادية والاجتماعية إلى جانب الاعتبارات الإيديولوجية. وتحتاج هذه المنطقة التي أهملت في الماضي إلى إدماجها ضمن خطة تأهيل الموقع، خصوصا اثر زحف البناء في محيط الموقع. وتقترح الورقة سبل الحفاظ على منطقة الدفن بما في ذلك إبرازها ضمن خطة تفسير الموقع.

سالا، م.- الخندق الشمالي-الشرقي لغارستانغ: الدلائل والمقومات الأثرية

جرت تنقيبات مكثفة في المقطع الشمالي الشرقي لتل السلطان من قبل البعثات المتعاقبة في الموقع. فقد نقبت البعثة النمساوية-الألمانية تحت إشراف سلين وواتزنغر في الهضبة الشرقية والتي أظهرت الأنظمة الدفاعية لمدينة العصر البرونزي المبكر والوسيط، إلى جانب الكشف عن مناطق سكنية لمدينة العصر البرونزي المبكر الثالث. كما تابع غارستانغ في عقد الثلاثينات التنقيب في الزاوية الشمالية الغربية بهدف الوصول إلى التراكمات السكنية العميقة في التل، كما أعيد استكشاف هذا المقطع أثناء تنقيبات كاثلين كنيون. وختاما جرى التنقيب في هذا المنطقة من قبل البعثة الفلسطينية-الإيطالية ما بين 1997-2000. قام مارستون ملشت بالتنقيب في هذا الخندق تحت إشراف غارستانغ ما بين 1935-1936. وأظهرت هذه المنطقة نتائج هامة أسهمت في إعادة بناء التاريخ الأثري للموقع. فقد تم النفاذ إلى طبقات العصر الحجري الحديث لأول مرة والكشف عن طبقات العصر البرونزي المبكر على نطاق واسع.

دياب، محمد- ترميم المباني الطينية في تل السلطان

استعمل الإنسان مادة الطين لبناء مسكنه منذ القدم. وتم خلط الطين مع القش والحصى الصغيرة لصناعة اللبن المستخدم في بناء البيوت. وكان اللبن يجفف تحت الشمس. ويعتبر اللبن مادة رئيسية

لبناء البيوت في أريحا منذ عشرة آلاف سنة، فقد شيدت بيوت مدينة العصر الحجري الحديث من مادة اللبن. بعد التنقيب عن المباني الطينية في تل السلطان بدأت في التعرض لعوامل التلف، وتشمل عوامل إنسانية تتعلق بنشاط الإنسان الزراعي واستخدامات الأراضي ثم العوامل الطبيعية، وهي الأمطار والرياح وتذبذب درجات الحرارة، هذا إلى جانب العوامل البيولوجية. وفي إطار المشروع الفلسطيني- الإيطالي المشترك تم استخدام تقنيات كيميائية حديثة وتقليدية لترميم المباني الطينية والحفاظ عليها.